. @ 82 @

فإن قيل البغض ورد مطلقا فلم خصصتموه بما يكون في ا تعالى .

قلنا لأن البغض في غيره لا يجوز على النبي صلى ا عليه وسلم ابتداء ولا يجوز أن يأمر ا أحدا بقول الحق على عدوه مع عداوة لا تحل فيكون تقريرا للوصف وفيه أمر بالمعصية وذلك محال على ا سبحانه $ الآية الثامنة $.

قوله سبحانه (!. (!

فيها أربع مسائل $ المسألة الأولى $ هذا خطاب أخبر ا به عن فعل موسى مع إسرائيل وبعثه النقباء منهم إلى الأرض المقدسة ليختبروا حال من بها ويعلموه بما اطلعوه عليه فيها حتى ينظروا في الغزو إليها وشرع من قبلنا شرع لنا على ما بيناه في أصول الفقه وفي كتابنا هذا عندما عرض منها ما يكون مثلها ولما كان أصل مالك ذلك وهو الصحيح ركبنا عليه المسائل لكونه من واضحات الدلائل $ المسألة الثانية $.

في هذا دليل على أنه يقبل خبر الواحد فيما يفتقر إليه المرء ويحتاج إلى اطلاعه من حاجاته الدينية والدنيوية فيركب عليه الأحكام ويربط به الحلال والحرام .

وقد جاء أيضا مثله في الإسلام فقد روي أن وفد هوازن لما جاؤوا تائبين إلى النبي صلى ا عليه وسلم كلم رسول ا صلى ا عليه وسلم الناس وسألهم أن يتركوا نصيبهم لهم من السبي